

الشرح الميسر على الفقهاء الأبطال والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة

قلت يعذب الله العباد على ما يرضى أو على ما لا يرضى قال يعذبهم الله على ما لا يرضى لأنه يعذبهم على الكفر والمعاصي ولا يرضى بها .

قلت فيعذبهم على ما يشاء أو على ما لا يشاء قال بل يعذبهم على ما يشاء لهم لأنه يعذبهم على الكفر والمعاصي وشاء للكافر الكفر وللعاصي المعصية قلت هل أمرهم بالإسلام ثم شاء لهم الكفر قال نعم قلت سبقت مشيئته أمره أو سبق أمره مشيئته قال سبقت مشيئته أمره .

قلت فمشيئة الله له رضى أم لا قال هو الله رضى ممن عمل بمشيئته وبرضاه وطاعته فيما أمر به ومن عمل خلاف ما أمر به فقد عمل بمشيئته ولم يعمل برضاه ولكنه عمل بمعصيته ومعصيته غير رضاه .

قلت يعذب الله العباد على ما يرضى قال يعذبهم الله على ما لا يرضى